

الباب الثالث

منهج البحث

بعد أن شرحت الباحثة النظرية عن وسيلة التعليمية المستعملة في تعليم اللغة العربية خاصة في استيعاب المفردات والنظرية عن المفردات فأخذت الباحثة المناهج المخصصة للوصول إلى البيانات في مدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كالويونجو قدس وتطبيق المفردات فيها. وبحثت فيه أبحاثاً وهي جنس البحث ونوعه وصفته، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، ومتغيرات البحث ومؤشراته وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها.

أ. جنس البحث ونوعه وصفته

كان نوع البحث في هذا البحث بحث تجريبي، وهو طريقة البحث المستخدمة لمعرفة الارتباط بين السبب والمسبب عليه من المتغيرات بتنفيذ العلاج على المتغير الحرّ (*Independent Variable*)¹. والباحثة تستخدم منهج الشبه التجريبي (*Quasi Eksperimental*) في هذا البحث. هذه الطريقة تسمى طريقة شبه تجريبية لأنها تشبه طريقة تجريبية.

استخدمت الباحثة طريقة الشبه التجريبي بسبب يمكن أن تشارك مباشرة في البحث. وبوجود الاختبار القبلي و الاختبار البعدي يمكن أن يرى متغير قبل استخدام الوسيلة التعليمية "Flash Card" وبعدها.

ب. تصميم البحث

هذا البحث كمي بالمنهج شبه التجريبي (*Quasi Eksperiment*). أما تصميم البحث الذي تستخدمه الباحثة (*nonequivalent control group design*) يعني

¹Moch. Ainin. 2010. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka. Cet. Ke-2. hlm.82.

تحدد الباحثة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة دون اختيار عشوائي، ثم أعطيت المجموعتان الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية هل هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبعد إجراء الاختبار القبلي، تعطي الباحثة معاملة إلى المجموعة التجريبية، يعني استخدام الوسيلة التعليمية "Flash Card"، ولا تستخدم هذه الوسيلة التعليمية على المجموعة الضابطة في عملية تعليمها. وبعد استخدام الطريقتين المختلفتين على المجموعتين فيعطى كلاهما الاختبار البعدي. وكان هذا الاختبار البعدي يهدف إلى إقياس فعالية استخدام الوسيلة التعليمية "Flash Card" لترقية استيعاب المفردات اللغة العربية في المجموعة التجريبية بالقياس إلى فعالية منهج عربي في الفصل الضابط. لمزيد الإيضاح فيصوّر هذا التصميم كما يلي²:

هـ	٠٢	X	٠١
ك	٠٤		٠٣

البيان:

المجموع التجريبي :	هـ
المجموع الضابط :	ك
الاختبار القبلي في الفصل التجريبي :	١٠
الاختبار البعدي في الفصل التجريبي :	٢٠
الاختبار القبلي في الفصل الضابط :	٣٠
الاختبار البعدي في الفصل الضابط :	٤٠
استخدام على الوسيلة التعليمية "Flash Card" الفصل التجريبي :	X

² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung, Alfabeta, 2014, hlm. 116.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع (populasi)

مجتمع هو جميع أفراد البحث (*subjek penelitian*)^٣ رأى منذر الضامن، المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها^٤. أما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف السابع في مدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليونجو قدس.

٢. العينة (sampel)

عينة البحث هي رقم الجزء كالخصائص التي تمتلكها مجتمع البحث أعلاه. لضيق الوقت، والتكلفة والجهد، فالباحثة أخذت عينة من مجتمع البحث أعلاه.^٥

وبناء على عدد الطلاب في الصفين، أخذت الباحثة كلهم كالعينة في البحث (*Total Sampling*). أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العينة المقصودة و هي طريقة أخذ العينة التي تستند على الواقع، أن العينة المختارة أو المثبوتة عند الباحث مستندة على نظر معين، يعني النظر إلى المسائل وأهداف البحث. وهؤلاء الطلاب انقسموا إلى صفين فعين الباحثة الطلاب في الصف السابع "أ" كمجموعة تجريبية (*Experimental Group*) وعدد الطلاب فيه اثنان وعشرون طالبا. وفصل السابع "ب" كمجموعة ضابطة (*Control Group*) وكان عدد الطلاب فيه سبعة عشر طالبا.

³ Suhrsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu pendekatan praktek*, rineka cipta, jakarta, hlm. 115.

^٤ منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الديرسة للنشر والتوزيع، عماف، ٢٠٠٦، ص ١٦٠.

⁵ Sugiyono, *Op, Cit.* Hlm.118.

د. متغيرات البحث ومؤشراته

المتغير هو كل شيء أو صفة أو قيمة من الناس أو نشاط لها متنوعة معينة يبحث بها الباحث فينتجها.^٦ فالمتغيرات هي عبارة عن مجموعة الاسرة، أسلوب التعليم، علامات التحصيل وغيرها.^٧

أما المتغيرات في هذا البحث فكل ما تلي:

١. المتغير المستقل (*Independent Variable*)

المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام الوسيلة التعليمية " *Flash Card* ". ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة الارتباط بين هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو كفاءة الطلاب في ترقية استيعاب المفردات .
وأما مؤشر هذا المتغير فهو كما يلي :

(أ) قدرة الطلاب قراءة الخطاب قراءة الخطاب في الوسيلة التعليمية " *Flash Card* "

(ب) قدرة الطلاب على تلخيص نتائج الوسيلة التعليمية " *Flash Card* "

٢. المتغير التابع (*Dependent Variable*)

المتغير التابع هو الناتج المتوقع من المتغير المستقل،^٨ ويكون المتغير التابع في هذا البحث ترقية استيعاب المفردات (متغير Y)، ومؤشراتها هي:

(أ) يستطيع التلاميذ نطق المفردات صحيحا

(ب) يستطيع التلاميذ استخدام المفردات في الجملة

(ج) يستطيع التلاميذ ترجمة الجملة او الكلمة

⁶ *Ibid*, hlm. 61.

^٧ منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص. ٥١.

^٨ احمد بدر، المرجع السابق، ص. ٤٠.

و. طريقة جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات خطوة أولى في البحث، لأن أهم غرض البحث هو لنيل البيانات. بغير طريقة جمع البيانات فلن تنال الباحثة بيانات التي تؤدي إلى معيار البيانات المثبت^٩. تستعمل الباحثة الطريقة الدراسية التجريبية في هذا البحث عن فعالية استخدام الوسيلة التعليمية "Flash Card" لترقية استيعاب المفردات العربية بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليونجو قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وللحصول على الأهداف المرادة، استخدمت الباحثة الاختبار. ثم عملت الباحثة التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار المستقل (Independen Tes) لأن الباحثة قارنت بين المجموعة التي لا تستخدم "Flash Card" لترقية استيعاب المفردات والمجموعة التي تستخدم "Flash Card" فيها في عملية تعلم اللغة العربية.

أما الطريق لجمع البيانات في هذا البحث فهي :

١. طريقة الملاحظة (Observasi)

كانت الملاحظة إحدى العلامات من علامات البحث التجريبي. والملاحظة هي طريقة المعمول بها مباشرة وهي عملية جمع المعلومات عن طريقة ملاحظة الناس أو الأماكن^{١٠}. تستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل المعرفة عن حالة البيئة وعملية تعليم المفردات باستخدام "Flash Card" في المدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليونجو قدس.

والمحاضرة على المشاهدة في مدرسة المتوسطة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليونجو قدس. فهي البيانات تحتاج على هذا

^٩Sugiyono, *Op.Cit*, hlm. 308.

^{١٠} منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق. ص. ٩٤.

البحث عن استخدام "Flash Card" لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب في المدرسة المذكورة. لذا، تعمل الباحثة على المشاهدة بحالة الطلاب كلهم.

٢. طريقة التوثيق (Dokumentasi)

وهو البحث عن البيانات المكتوبة.^{١١} تنال الباحثة بالتوثيق البيانات عن حالة المدرسة بصورة عامة واسم المدرسة وتاريخ نشأتها ومؤسسها وموقعها ومن جدول التعليم للطلاب في المدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليوونجو قدس للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧

٣. طريقة الاختبار (Tes)

الاختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي تستعملها الباحثة لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المجتمع.^{١٢} وتستعمل الباحثة اختبار الإختيار من المتعدد (Multiple Choice) وعدده ٢٠ من الأسئلة. والهدف في استخدامه لمعرفة إنجاز استيعاب المفردات لدى الطلاب في المدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليوونجو قدس.

هـ. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذي له صفة كمية، فالباحثة يستعمل تحليل الإحصاء بالخطوات التالية :

١. أداة تحليل التجربة

يختبر الباحثة أداة التجربة قبل أن يستخدمها لتقييم استيعاب المفردات ، وأما الخطوات لمعرفة جيد أداة التجربة بالإختبارات التالية :

أ. اختبار الصدق

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Op.Cit*, hlm. 236.

¹² *Ibid*, hlm. 226.

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.^{١٣} يقال أن السؤال صدق إذا كان له إنجاز الصدق العالية، وكذلك ضدها. وأما المعادلة المستعملة لمعرفة صدق الإختبار هي يستخدم برنامج .iteman

ب. ثبات الإختبار (Reliabilitas)

إذا كان تقديم نتائج الاختبار لا تزال قائمة في أوقات متفرقة فتقال أن تلك الاختبارات ثابتة أو على ثقة عالية.^{١٤} في هذا البحث، اختبار الثبات باستخدام الاختبار الإحصائي .iteman

ج. جسهولة أو صعوبة السؤال

الأسئلة الجيدة هي أسئلة ليست صعبة للغاية وبسهولة جدا.^{١٥} في هذا البحث، لمعرفة صعوبة الأسئلة أو سهولتها باستخدام برنامج .iteman وتمكن تصنيف مؤشر طبقة الصعوبة كما يلي:

٠،٣٠ - ٠،٥٠ الصعب

٠،٣٠ - ٠،٧٠ المعتدل

٠،٧٠ - ١،٠٠ السهل

د. قدرة التمييز السؤال (Daya pembeda Soal)

أما المعادلة المستعملة لاختبار قدرة تمييز السؤال باستخدام برنامج .iteman

المعايير لتمييز السؤال فيما يلي:

$D = 0,00$ حتى $0,20$: ضعيف

$D = 0,21$ حتى $0,40$: كفاية

^{١٣} منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق، ص. ١١٣.

^{١٤} Suharsimi, *Op.Cit.*, hlm 172.

^{١٥} Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, PT. Bumi Aksara, Jakarta, 2012, hlm. 207.

$D = 0,41$ حتي $0,70$: جيد

$D = 0,71$ حتي $1,00$: جيد جدا^{١٦}

٢. تحليل الافتراض التقليدي

أ. اختبار الإستواء (*Uji Normalitas*)

لاختبار الاستواء من البيانات في عدد السكان استنادا إلى البيانات

في الجدول SPSS اختبار الاستواء "كولموجوروف - سميرنوف" (*Smirnov*)

مع الدعاين التالية.^{١٧} إذا كانت الأرقام كبيرة $< 0,05$ ، ثم

التوزيع العادي للبيانات وإذا كانت الأرقام كبيرة $> 0,05$ ، ثم توزيع البيانات

ليست طبيعية.

ب. اختبار التجانس (*Uji homogenitas*)

اختبارات على انتشار قيمة تحليلها إذا يجب أن يكون الباحث

سوف تعميم دراسات الحالة أولا التأكد من أن المجموعات التي تشكل

العينات تأتي من نفس السكان.^{١٨}

اختبار التجانس إذا كاف قائما على بيانات عن البيانات *SPSS* في

اختبار جدول تجانس التباين "إحصاءات ليفين"، مع المعايير التالية: إذا كان

احتمال (SIG) أكبر من $0,05$ ، ثم قبلت H_0 رفض H_a وإذا كان احتمال

(SIG) هو أصغر من $0,05$ ، ومن ثم رفض H_0 ، قبلت H_a .

¹⁶ *Ibid*, hlm.218

¹⁷ Masrukhin. 2007. *Statistik Deskriptif Berbasis Komputer*. Kudus: Media Ilmu Press. hlm: 112..

¹⁸ *Ibid*. hlm.136.

٣. تحليل اختبار الفرضيات

إختبار " ت " المستقلة (*T. Test Independen*)

بعد أن تقيم الباحثة إختبار الإختبار من المتعدد ، فأخذ البيانات من الإنجاز المحصول للطلاب الذين يستخدمون وسائل *flash card* للصف السابع (أ) وللطلاب الذين لا يستخدمون للصف السابع (ب). وبعد ذلك بحث الباحثة عما يتعلق بالدافعية من الفصلين :

(أ) أعلى الدرجات لكل فصل من الفصلين وأدناها.

(ب) متوسطة الدرجات من الفصلين باستخدام المعادلة:

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

\bar{X} : متوسطة الدرجات

$\sum x$: مجموعة درجات من كل الفصل

n : عدد الطلاب

(ج) الإنحراف المعياري باستخدام المعادلة:

$$S_x = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

S_x : الإنحراف المعياري

$\sum X^2$: مجموعة من فرق مربع لكل الدرجات من الطلاب

d.k : مجموعة العينة - ١ / (n-1)

(د) إختبار " ت " المستقبلية باستخدام المعادلة:^{١٩}

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{(n_1-1) + (n_2-1)} \left(\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}} \right)}}$$

\bar{X}_1 : متوسطة الدرجات للطلاب الذين يستخدمون *flash card*

¹⁹Karnadi Hasan, *Dasar-dasar statistik terapan, Bahan Mata Kuliah Statistik Pendidikan*, Semarang, 2006, hlm.17

- \bar{X}_2 : متوسطة الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون *flash card*
- X_1^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين يستخدمون *flash card*
- X_2^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون *flash card*
- n_1 : مجموع للطلاب الذين يستخدمون *flash card*
- n_2 : مجموع للطلاب الذين لا يستخدمون *flash card*

بعد أن تعرف الباحثة درجة الإنجاز من تقييم الفرق، تختبر الباحثة إلى مستوى الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرفة فرضية البحث المقدمة مقبولة كانت أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة تقييم الفرق، تقارن الباحثة بين درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول (t_0) وجدول "t".

إذا كانت درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول أكبر من قيمة جدول "t" فتكون دلالة، لذلك الفرضية الإجرائية (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_o) غير مقبولة، وبالعكس إذا كانت أصغر من قيمة جدول "t" فتكون غير دلالة، لذا الفرضية الإجرائية (H_a) غير مقبولة والفرضية (H_o) مقبولة.